

تاج العروس من جواهر القاموس

قال الصَّاعِغَانِيُّ : أَصْلُهُ عَثْوَلَّةٌ وَبَنَاهُ الشَّاعِرُ عَلَى مِثَالِ
جَدْوَلٍ ثُمَّ نَسَبَ إِلَيْهِ . وَعِثَالٌ كَكِتَابٍ : ثَنِيَّةٌ أَوْ وَادٍ بِأَرْضِ
جُدَامٍ . وقال ابنُ عَبَّادٍ : هو عِثْلٌ مَالٍ بِالْكَسْرِ : أَيِ إِرَاؤُهُ أَيِ
مُصْلِحِهِ . قال : والعِثْلُولُ بِالضَّمِّ : عَصَبُ الْمُعْرِفَةِ الَّذِي يُنْبِتُ
عَلَيْهِ الشَّعَرُ . وَأُمُّ عِثْلٍ كَحِذِيمٍ : الضَّيْعُ هَكَذَا نَقَلَهُ
الجَوْهَرِيُّ عَنْ كِتَابِ سَيِّدَوَيْهِ قال ابنُ بَرِّيٍّ : والذي فِي كِتَابِ سَيِّدَوَيْهِ :
أُمُّ عِثْلٍ بِالنُّونِ قال : وكذا ذَكَرَهُ أَهْلُ اللُّغَةِ بِالنُّونِ لَا غَيْرُ
وقال : قد وَسَّعَ الْقَزَّازُ فِي هَذَا الْفَصْلِ وَسَيَأْتِي فِي النُّونِ أَيْضاً .
والْعِثْلُ : الذِّكْرُ مِنَ الضَّجَاعِ عَنْ ابْنِ عَبَّادٍ . قال : وأيضاً مَنْ لَا
يَدَّهِنَّ وَلَا يَتَذَرِيَنَّ أَيِ فَيَنْتَفِشُ شَعْرُهُ وَيَشْعَثُ . وقال الْفَرَّاءُ :
عَثَلَتْ يَدُهُ إِذَا جَبَرَتْ عَلَى غَيْرِ اسْتِوَاءٍ وَأَنْشَدَ :
تَرَى مُهَجَّ الرَّجَالِ عَلَى يَدَيْهِ ... كَأَنَّ عِظَامَهُ عَثَلَتْ بِجَبْرِ
كَعَثَمَتْ بِالْمِيمِ وَهُوَ الْأَصْلُ وَفِي حَدِيثِ النَّخَعِيِّ : فِي الْأَعْضَاءِ إِذَا
انْجَبَرَتْ عَلَى غَيْرِ عِثْلٍ صُلَاحٌ وَأَصْلُهُ عِثْمٌ بِالْمِيمِ . وَمِمَّا
يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ رَجُلٌ عِثْوُولٌ : ضَخْمٌ جَسِيمٌ . وَلِحِيَّةٌ عِثْوَلَّةٌ
كَقَرُوبَةٍ : ضَخْمَةٌ قال :
" وَأَنْتَ فِي الْحَيِّ قَلِيلُ الْعِلَّةِ " .
" ذُو سَبَلَاتٍ وَلِحَى عِثْوَلَّةٌ عِثْلٌ " .
العِثْوَجَلُ : الْعَظِيمُ الْبِطْنُ مِثْلُ الْأَثْجَلِ نَقَلَهُ الْجَوْهَرِيُّ عَنْ أَبِي
عُبَيْدٍ كَالْعِثْجَلِ كَعُلاَبِطٍ عَنْ ابْنِ سَيْدِهِ . وأيضاً : الْوَاسِعُ الضَّخْمُ
مِنَ الْأَسَاقِي وَالْأَوْعِيَّةِ وَنَحْوِهَا عَنِ اللَّيْثِ . قال : والعِثْجَلِيَّةُ :
أَرْضٌ وَمَاءٌ بِوَادِي السَّيْلِ مِنْ أَرْضِ الْيَمَامَةِ . وَعِثْجَلُ الرَّجُلِ :
ثَقُلَ عَلَيْهِ النَّهْوضُ مِنْ هَرَمٍ أَوْ عِلَّةٍ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ
عِثْجَلٌ كَجَعْفَرٍ : مَكَانٌ كَذَا فِي بَعْضِ نُسَخِ الصِّحَاحِ مِنَ الزِّيَادَاتِ فِي
الْهَامِشِ .
عِثْلٌ .
العِثْجُولُ وَالْعِثْجُولَةُ بِضَمِّ هِمَا وَكَقَرُوطَاسٍ وَاقْتَصَرَ الْجَوْهَرِيُّ

عَلَى الْأُولَى وَالْآخِرَةِ : الْعِذْقُ أَوْ الشَّمْرَاخُ وَهُوَ مَا عَلَيْهِ الْبُسْرُ مِنْ
عِيدَانِ الْكِبَاسَةِ وَهُوَ فِي النَّخْلِ بِمَنْزِلَةِ الْعُنُقُودِ مِنَ الْكَرْمِ كَمَا
فِي الصَّحَاحِ وَفِي الْحَدِيثِ : خُذُوا عِثْكَالًا فِيهِ مَائَةٌ شَمْرَاخٍ فَاصْرَبُوهُ بِهَا
صَرْبَةً . وَعِذْقُ مُتَعَعَثْكَلٍ وَتُفْتَحُ الْكَافُ أَيْضًا : ذُو عِثْكَالٍ وَقَدْ
تَعَعَثْكَلَ الْعِذْقُ إِذَا كَثُرَتْ شَمَارِيخُهُ وَأَنْشَدَ الْأَزْهَرِيُّ لِامْرِئٍ
الْقَيْسِ :

" أَثَبَّتْ كَقِنْدُورِ النَّخْلَةِ الْمُتَعَعَثْكَلِ وَالْعِثْكَوْلُ وَالْعِثْكَوْلَةُ : مَا
عُلِّقَتْ عَلَى الْهَوْدَجِ مِنْ عَهْنٍ أَوْ زَيْنَةٍ أَوْ صُوفٍ فَتَذَبْذَبَتْ فِي
الْهَوَاءِ قَالَ :

تَرَى الْوَدْعَ فِيهَا وَالرَّجَائِزَ زَيْنَةً ... بِأَعْنَاقِهَا مَعْقُودَةً
كَالْعِثْكَالِ وَعِثْكَالُهُ : زَيْنَتُهُ بِهَا . وَالْعِثْكَالَةُ : الثَّقِيلُ مِنَ
الْعِدْوِ . وَذُو عِثْكَالَانَ : قَيْلٌ مِنَ الْأَقْيَالِ وَأَمَّا قَوْلُ الرَّسَّاجِيِّ :
" طَوِيلَةُ الْأَقْنَاءِ وَالْأَثْكَالِ فَلِإِنَّهُ أَرَادَ الْعِثْكَالَ فَقَلَابَ الْعَيْنِ
هَمْزَةً قَالَهُ الْجَوْهَرِيُّ وَقَدْ تَقَدَّسَ . وَمِمَّا يُسْتَدْرَكُ عَلَيْهِ . عِذْقُ
مُتَعَثْكَلٍ : كَثِيرُ الشَّمَارِيخِ وَهَوْدَجُ مُتَعَثْكَلٍ : كَثِيرُ الْعَهْنِ
وَالصُّوفِ عَلَى التَّشْبِيهِ .

ع ج ل